جاءت الصور ألفا وثمان مائة من ضرب ثلاثة في ست مائة باعتبار أنواع معمول الصفة المعرّف منكر ومثنيه ومجموعه على الوجهين المذكورين جاءت ثمانية أوجه مضروبة في ألف وثمان مائة فالخارج من ذلك أربعة عشر ألف وجه وأربعة مائة وجه يستثنى من هذه الصور الضمير لأنه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة وأربعة وأربعون الباقي أربعة عشر ألفا ومائتان وست وخمسون ثم اعلم أن هذه الصور الثمانين والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم إلى جائز وممتنع وقد أشار إلى الممتنع منها بقوله **ولا تجرر بها مع أل سما من أل خلا ❊ ومن إضافة لتاليها وما** يعني أنه يمتنع إضافة المعرّف بأل إلى المجرد من أل ومن إضافة إلى تاليها فيشمل اثنا عشر مسئلة وهي مجموع السطر الأول من الجدول الأخيرين وهما الأول والرابعة في الأول الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الأب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة إلا الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها أجازها في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصورة الممتنعة أن ما عداها من الصور جائز للأمن من مسائل الإضافة ولا من غيرها ثم صرح بالمفهوم من صور الإضافة فقال **وما لم يخل فهو بالجواز وسما** أي وما لم يخل من الإضافة إلى ما فيه أل والرما أضيف إلى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتين كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الأب ثم أن هذه المسائل الجائزة تنقسم إلى حسن وقبيح وضعيف ونادر وأنا أبسطها وأوعب الكلام فيها في الشرح الكبير إن شاء الله إذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرحت في صدر هذا المختصر ألا أذكر إلا ما يتعلق بألفاظه **وقوله** أو مجرّدا معطوف على ما اتصل أو بمعنى الواو والتقدير فارفع بها مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجرّدا أو يحتمل أن يكون معطوفا على قوله مضافا أو على هذا على بابها من التقسيم والتقدير فارفع مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجرّدا فيقسم المتصل بالصفة إلى مضاف ومجرّد ن

الصيغة الثالث

التعجب

التعجب

قول ن أحسن ما قيل في حد التعجب ن التعجب قول ابن عصفور وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره ثم إن التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو لله دره فارسا وسبحان الله من رجل ونحو ذلك إذا كانت هناك قرينة تبينه وإنما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما ما أفعل وأفعل به وقد أشار إلى الأولى منهما فقال **بأفعل انطق بعد ما تعجبا** أي انطق بوزن أفعل بعد ما فتقول ما أحسن ونصب تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له أي لأجل إنشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف ثم أشار إلى الثاني فقال **أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا** يعني أو جئ بوزن أفعل قبل الاسم مجرور بباء فتقول أحسن بزيد وأتى بأفعل مقدما به مفعوله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما أفعل بقوله **وتلو أفعل انصبنه كما أوفى خليلينا وأصدق بهما** ❊ يعني أنك تأتي بعد ما أفعل باسم منصوب فتقول ما أحسن زيدا ونحو ذلك كمل الكلام المستفاد منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل فقال كما أوفى خليلينا فما في المثال مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول بأوفى والهمزة في أوفى للنقل والتقدير شيء أوفى خليلينا أي صيرهما وافيين ثم مثل أفعل بقوله وأصدق بهما فأصدق فعل والباء زائدة في الفاعل والهمزة في أفعل للصيرورة والتقدير أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم قال **وحذف ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف معناه يضح** يعني أنه يجوز حذف المتعجب منه بعد ما أفعل وأفعل به فمثال حذفه بعد ما أفعل **قول** علي بن أبي طالب رضي الله عنه ❊ جزى الله عني والجزاء بفضله ❊ ربيعة خيرا ما أعف وأكرما ❊ أي ما أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد أفعل قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي وأبصر بهم وفهم من قوله إن كان

Copyright © King Saud University